

روبرت فيسك : وزير الدفاع المصري في حيرة



الخميس 8 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

نشرت جريدة الاندبندنت مقالا للكاتب العالمي روبرت فيسك تحدث فيه حول ما وصفه بـ "حيرة" وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي في التعامل مع أنصار الرئيس محمد مرسي ونقلته عنه وكالة " بي بي سي عربي "

واستبعد فيسك في مستهل مقاله إقدام السلطات المصرية على فض اعتصامي مؤيدي الشرعية مع حلول عيد الفطر، مشيراً إلى أنه لا يوجد جنرال مسلم يريد أن يذكر في التاريخ بأنه صاحب "مذبحة العيد".

وأضاف أن الجيش في مصر لا يزال يحاول استيعاب وصف السيناتور الأمريكي جون ماكين لما حدث في 3 يوليو/تموز بأنه "انقلاب"، لافتاً إلى أنه من النادر أن تحظى جماعة الإخوان المسلمين بمثل هذا الدعم الدبلوماسي الأمريكي

وذكر الكاتب أن المشكلة تكمن في أن أنصار الرئيس مرسي لم تكن لديهم أي خطط باستثناء المطالبة بعودة الشرعية . ولذا، نزلوا إلى الشوارع ونظموا اعتصاماً في القاهرة

وقال فيسك إن السيسي توقع أن أنصار الإخوان سيصيبهم التعب بعد أيام قليلة في حر الصيف ومذابح قليلة، لكنه يواجه حالياً مشكلة أي جنرال لا يجد عدوه يتصرف وفق ما يرغب

ويرى الكاتب أن الجميع في مصر يحب الجيش، لكن الجيش في المقابل يحب نفسه ويقول إن الجيش المصري له استثمارات كبيرة جعلته أحد أغنى الجيوش العربية في دولة من أفقر الدول العربية